

# تهذيب سيرة ابن هشام 16 | غزوة بنى قريظة - د. بهاء سكران

## #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:17

ثم اما بعد ما زلنا مع اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف غزوة بنى قريظة في سنة خمس. طبعا اخر ما وصلنا اليه في الدرس الماضي هو - 00:00:38

وما من الله عز وجل به على رسوله صلى الله عليه وسلم بان رد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويما عزيزا هو هنا يقول - 00:00:59

ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عن الخندق راجعا الى المدينة وال المسلمين اي وانصرف المسلمين كذلك ووضعوا السلاح فلما كانت الظهر اتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

احنا قلنا في مسافة ما بين الخندق اللي كان الصحابة حافرينه مع النبي صلى الله عليه وسلم واللي كانوا مرابطين عليه لمدة كم على اصح الروايات شهر كامل. يمنعوا دخول آه هؤلاء - 00:01:41

الكافر من غطfan وقريش الذين يأتوا اسفل من آه المدينة طيب لما آه رجع النبي صلى الله عليه وسلم هو والصحابة رضوان الله عليهم. المسافة طويلة. المسافة بتاخد وقت. كان الصحابة مرابطين في المكان ده. يعني كان الصحابة مرابطين في المكان ده لمدة - 00:01:56

ما يرجعواش بيوبتهم. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه رضي الله عنهم فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم معتجرأ بعمامة من استبرق. معتجل يعني يلف رأسه او آه يكور العمامة على رأسه بعمامة من استبرق والاستبرق اللي هو الديباج الحرير الغليظ - 00:02:18

على بغلة عليها رحالة. الرحال او الرحالة اللي هو السرج. عليها قطيفة من ديباج فقال اي جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم اود وضع السلاح يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

قال نعم فقال جبريل بما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت وما رجعت الان او ما رجعت الان الا من طلب القوم ان الله عز وجل يأمرك يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

بالمسير الى بنى قريظة فاني عاقد اليهم فمزلزل بهم. بنو قريظة اللي هم آه اليهود الذين كانوا في اه اعلى المدينة او فوقها مش ربنا بيقول اذ جاءكم من فوقكم - 00:03:26

من اسفل منكم وهم دولت اللي كانوا فين باعلى المدينة او في جنوب المدينة في اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمنهم ثم غدروا به فلما رد الله عز وجل المشركين ومن غطfan وقريش لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال. بقى مين - 00:03:44

بقي هؤلاء الغدرة الخونة الذين غادروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفوا عهده صلى الله عليه وسلم فقال له لا كمل هناك.

المسافة بقى ما بين المدينة المدينة النبوية - 00:04:07

وما بين ديار بني قريظة ممكן تاخد لها سبع ساعات تمن ساعات اكسر او اقل مسافة مسافة كبيرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا فاذن في الناس يعني اعلن في الناس - 00:04:20

من كان ساماها مطينا فلا يصلين العصر الا ببني قريظة من كان ساماها لهذا النداء مطينا للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يصلين العصر الا ببني قريظة كان بعد الظهر - 00:04:39

يعنى حض على التشمير والمسارعة والجدية والانطلاق المباشر وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ابن ابي طالب برايته الى بني قريظة وابتدرها الناس فسار علي ابن ابي طالب حتى اذا دنا من الحصون - 00:04:59

اقترب من حصون بني قريظة سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا بيشتموا النبي صلى الله عليه وسلم شتما قبيحا مؤذيا. والصحابة لا يحتملون ذلك سيد معلم لما سمع الشتم ده انقبض - 00:05:24

فقال يا رسول الله لا عليك الا تدنو من هؤلاء الاخابث بلاش تقرب منهم قال لم اظن بالنبي صلى الله عليه وسلم بيكلم سيدنا علي بيقول له اظنك سمعت منهم لي اذى - 00:05:40

قال نعم يا رسول الله قال لو رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم قال يا اخوان القردة بعض الطرق يا اخوان القردة والخنازير - 00:05:55

هل اخراكم الله وانزل بكم نقمته فسكتوا قالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا هو اليهود لهم طريقة تعامل معينة اليهود لهم طريقة تعامل معينة دول اقوام لا يمكن ان يعاملوا باللين واللطف ابدا - 00:06:14

هؤلاء لابد ان يقمعوا ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من ابارها من ناحية اموالهم يقال لها بئر ان على وزن حتى ويقال بئر هنا على وزن هنا - 00:06:33

للغتين فيها يعني نقلها ابن هشام قال ايه؟ ان على وزن حتى دي وتلاحق به الناس بدأ الناس يلحقوا به في سيرة ابن هشام الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على - 00:06:56

اه قوم من اصحابه صلى الله عليه وسلم وقال هل مر بكم احد حد عدى عليكم من هنا؟ قالوا مر بنا دحية ابن خليفة الكلبي على بغلة له بيضاء قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل - 00:07:13

عليه السلام زهب يزلزل حصون بني قريظة يزلزل قلوبهم ويزلزل حصونهم صلى الله عليه وسلم طيب النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على المدينة عبدالله ابن ام مكتوم ودي برضو وقفه مش عايزين نتجاهلها كده - 00:07:41

عبدالله ابن ام مكتوم امره عجيب هذا صاحبي جليل من اوائل من اسلم من المسلمين وكان اعمى ليس مبصرا وهو الذي نزل فيه قول الله عز وجل عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:08:08

ويقال ان هو اسمه عبدالله بن ام مكتوم ويقال اسمه عمرو ابن ام مكتوم على اختلاف الروايات عند المؤرخين لكنه كان صاحب همة وحرارة ايمان يخضع لها وصاحب كفاءة صاحب ركز على هذا الكلام. صاحب كفاءة - 00:08:30

يخضع لها بيذكر ابن عبدالبر رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف عبد الله ابن ام مكتوم على المدينة سلاس عشرة مرة. استخلفوا تلتاشر مرة ازا خرج للغزو يتزركه في - 00:08:52

المدينة يصلى بالناس اماما ويقوم بشؤون المسلمين. تلتاشر مرة يبقى امام على المدينة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ايه اعمل ليس ذلك فقط بل كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

مع ان من شروط الازان انك تكون عندك استطاعة انك تصل الى ايه الى الاوقات والوقت ما هيتعرف بالايه؟ بتغير الایه؟ يعني مسلا وقت الفجر من ضهر كل وقت بيعرف بالنظر في الاصل - 00:09:31

لكن لم يمنعه هذا العمى من ان هو يتخرز الوسائل الاخرى ويحفز على المسلمين ازائهم مش بس كده النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال ان بلاا يؤزن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤزن - 00:09:45

ابن ام مكتوم. يعني هو اللي كان مؤمن على العبادة. هو ايه؟ ده الحد الفيصل حد الفيصل هو ازان ابن ام مكتوم مركز تاني هو اعمى رضي الله عنه وارضاه - 00:10:03

هو ده اللي كان فيه قصة صلاة الجماعة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتسمع النداء؟ قال اجل رسول الله قال فاجب تعالى صلى في المسجد جماعة آآ - 00:10:16

مش بس كده بقى عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه يذكر المؤرخون في روايتين في آآ هجرته الرواية اللي بذكرها ابن هشام ان هو من اوائل من هاجر من مكة الى المدينة - 00:10:29

تاني واحد هاجر بعد مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه تاني واحد هاجر بعد مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه الزاهي بيقول لأ هو هاجر بعد رواية اخري انه هاجر بعد غزوة بدر الكبرى بقليل - 00:10:45

فيبقى هو سباق في الاسلام وسباق بالطاعة وسباق بامر الاذان وسباق في الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم نزل قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي اللي هيستوي القاعدون المؤمنين - 00:11:00

والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فحزن عبدالله بن ام مكتوم وقال اللهم انزل عذري فنزل قول الله عز وجل غير اولي الضرر اية سورة النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:11:20

غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عزيما. درجات منه ومغفرة ورحمة - 00:11:35

طب هل عبدالله ابن ام مكتوم يقنع بما وصل اليه كده؟ لا فضل اللي شاغله طول عمره انه ازاي يكون مجاهد في سبيل الله مجاهد ازاي وهو اعمى قال ابحس لنفسي عن دور - 00:11:51

فكان يقول لهم اعطوني الراية فاني رجل اعمى لا استطيع ان افر واوقفوني بين الصفين والراية دي اخطر احنا خدنا قبل كده فاكرين ان دي اخطر حاجة في الحرب الراية - 00:12:06

وبالفعل كانت همته ان يبلغ الشهادة وينال درجة الشهداء وهو اعمى فنان درجة الشهادة نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا في القادسية حمل الراية ووقف بين الصفين وكان اقتتالا عنيفا بين امبراطورية المجروس الوثنية عبدة النار - 00:12:19

وبين دولة التوحيد الناشئة بقيادة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه ومع ذلك استمر القتال تلت تيام قاسية وظل ابن ام مكتوم يرفع الراية حتى نال الشهادة في سبيل الله - 00:12:44

هؤلاء ابائي فجئني بمسلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع. انا بقف امام قصة ابن ام مكتوم اه في حالة من الاندهاش وانا اتأمل كيف ان همة الانسان قد ترتفع به - 00:13:05

فيتختلي حاجز الاعاقة وحاجز الضعف وقلة الامكانات ويكون محل ثقة النبي صلى الله عليه وسلم في تلたشر موضع يكون خلف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة فرضي الله عن عبدالله ابن ام مكتوم دي مما ذكر في هزه الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

اه استخلفه اه على المدينة اه زكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمثل من اصحابه بالسورين ده موضع قرب المدينة قبل ان يصل الى بنى قريظة فقال هل مر بكم احد؟ قالوا يا رسول الله مر بنا دحية بن خليفة الكلبي على بغلة بيضاء - 00:13:45

عليها رحالة عليها قطيفة دجاج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل بعث الى بنى قريظة ينزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم نكمل تلاحق به الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم فاتى رجال منهم من العشاء الاخرة. العشاء الاخرة يعني الساعة كم - 00:14:09

يعني بعد ايه؟ بعد صلاة العشاء الاولى اللي هي الايه المغرب العشاء الاخرة بعد صلاة العشاء والصحابة من شدة حرصهم على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لم يصل العصر في الطريق - 00:14:33

ما صلاش العصر اللي في اليوم ده غير امتى بعد صلاة العشاء لما وصلوا لبني قريظة ديار بنى قريظة يعني كم ساعة بقى من بعد

الضهر لحد العشاء؟ بنقول قرابة تقربيا السبع ساعات او تمن ساعات تقربيا - 00:14:50

تخيل بقى وبعض الصحابة وهم الاكسر ان هم صلوا الظهر اه صلوا العصر في وقته وقالوا اراد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسراع ولم يرد منا ان نضيع الصلاة - 00:15:02

والنبي صلى الله عليه وسلم في هزا اليوم لم يعنف احد الفريقين لم يعنف احد الفريقين فكأنه صوب الاجتهاد لاجتهد الصائب هنا في حلين. الحل الاول هل ودي علماء الاصول يقولوها كل مجتهد مصيبة للحق - 00:15:17

لأ الخلاف التضاد السائغ الحق واحد لا يتعدد صح كده طيب امال يعني ايه بقى كل مجتهد مصيبة؟ قال لك كل مجتهد مصيبة للاجر مش مصيبة للحق فان اجتهده فاصاب فله اجران - 00:15:40

واذ اجتهده فاختطاً فله ايه اجر واحد. وده اللي عليه جمهور العلماء ان الواقعه دي من باب الخلاف التضاد السائغ والغلب على ان الذين صلوا العصر لوقته هم الایه؟ الارجح وهم الذين اجتهدوا اجتهادا صائبا - 00:15:59

وذهب بعض العلماء الى ان هزه المسألة في هزا اليوم تحديدا كانت من مسائل خلاف التنوع والقول الاول اقرب واظهر واكثر انتشارا من انها من مسائل خلاف يعني ايه خلاف التنوع؟ يعني اللي صلى هنا وقت العصر في اليوم ده بالذات - 00:16:18

كان لها وقتين يجزئ انك تصليها في وقتها بعد الضهر لحد من بعد آماز العصر لحد المغرب. او يجزئ انك تصليها اذا وصلت ايه لبني قريش. ادي معنى كلمة خلاف تجوع. يعني ما فيش قول ارجح من قول. اتنين صح - 00:16:37

وقلنا جمهور العلماء لأ على ان هو اجتهاد الخلاف تضاد سائغ. والارجح فيه ان هو كان ايه كان اه ان من صلى الصلاة لوقتها فهو الذي اه اتى بالامر على وجهه والله اعلم - 00:16:53

طب الثانيين ليه لم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانهم صلوا والنبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فوقتها حين ايه يذكره. هم صلوا - 00:17:08

وفي نفس الوقت سارعوا لامر النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا مجتهدين في الامر فلم يسرب عليهم او لم يعنفهم صلى الله عليه وسلم يقول فصلوا العصر بها بعد العشاء الاخرة فما عابهم الله بذلك في كتابه ولعنفهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

وحتى تستطيعي ابن هشام يوحي بان الامر يستحق التعنيف لكن النبي صلى الله عليه وسلم ايه لم يعنفه وحاصرهم هم هنا دى عايدة على مين؟ على بني قريزة حاصلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة - 00:17:35

حتى جاهدهم الحصار وقدف الله في قلوبهم الرعب اهو دى برضو نقطة الصحابة كانوا بقالهم كام يوم بيحفروا خندق؟ لا ده حفر الخندق خد لالو اسبوعين وبعدين فضلوا مرابطين على الخندق كم - 00:17:51

طهر وبعدين جم يا دوب لسة واصلين بيوتهم سيدنا جبريل قال له لا يلا على بني قريزة من كان ساما مطينا فليصلين العصر الا بين قريش. انطلقوا هناك سبع ساعات - 00:18:07

مشي او ركوع وبعدين يقعدوا خمسة وعشرين يوم حصار طبعا اللي قاعد بيحاصر ده مش قاعد في بيته ليس في بيته يعني لا يلبس كما يريد ولا يأكل كما يريد ولا ينام كما يريد ولا يشرب كما يريد ده بالعكس - 00:18:19

ومناوشات وبعدين هم الثانيين متحصنين وال المسلمين في خارج الحصن فمین اللي موقفه اقوى اللي جوة ممکن يرميهم بالندل ممكن يراشقهم يفتال احدهم لكن سبان الله الصحابة رضوان الله عليهم لم يكن - 00:18:38

عندهم الا قضية اولى كبرى نصرة هزا الدين لا يتلکؤون ولا يتربدون في هزا الامر مطلقا طيب فاكررين انتم الحوار اللي دار ما بين زعيم يهود بني النضير كان اسمه ايه؟ فاكررين - 00:18:52

حيي بن اخطب انتم فاكررين واخد بالك لما زهب الى زعيم بني قريطة اللي هو كان اسمه ايه كعب بن اسد ولما قال له يا حبي انك رجل مشئوم فاكر لما قال له ايه؟ ادخل معك في حصنك - 00:19:14

فيجري علي ما يجري على بني قريص. انا هابقى معكم. هو بالفعل دخل معهم في الحصن وقد كان حبي بن اخطب دخل مع بني

قريظة في حصنهم حين رجعت عنهم قريش وغطفان - 00:19:32

وفاء لکعب ابن اسد بما كان عاهده عليه فلما ايقنوا بان رسول الله صلی الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجهم اکدوا ان الحصار ده ليس منكسر الا ان يفتح للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:19:46

قال کعب بن اسد بدأ هو الكبير بتاعهم كبير القوم فبدأ يفك لهم ويحط لهم بدايل احنا في ازمة دلوقي ازمة طاحنة النبي صلی الله عليه وسلم احاط بهم احاطة السور بالمعصم هو واصحابه - 00:20:08

ومصمم على ان يفتح هذه الحصون فارسلوا اليه هشام ابن قيس شامة ابن قيس يفاوضه ان يرحلوا كما رحل بنو النضير يأخذوا ما حملة الایه الابل ومن اموالهم ويخرجوا باموالهم الى ازرعات في الشام او الى - 00:20:24

الاراضي الشام رفض النبي صلی الله عليه وسلم رافض العرض ده فواضح ان الدنيا فيها ايه؟ مشكلة فهمها في ازمة حقيقة هو بقى کعب ابن اسد كبيرهم هيبيتدى يفك معهم ويبيتدى يحط حلول المشكلة بس شوف بقى طبيعة اليهود - 00:20:49

قال کعب بن اسد لهم يا عشر يهود قد نزل بكم من الامر ما ترون واني عارض عليكم خلالا سلاسا فخذوا ايه شئتم هطرح عليكم تلات اختيارات نحسم امننا على اختيار - 00:21:10

لادارة هذه الازمة. قالوا وما هي قال نتابع هذا الرجل ونصدقه. فوالله لقد تبين لكم انهنبي مرسل. صلی الله عليه وسلم وانه للذى تجدونه في كتابكم فتأمنون على دمائكم واموالكم وابنائكم ونسائكم - 00:21:29

الاحتلال ايه؟ الاختيار الاول قالوا لا نفارق حكم التوراة ابدا ولا نستبدل به غيره ما هو التوراة بتقول لكم ان فيهنبي جاي ودي صفتة عندكم في التوراة. لكن حالة العناد والمشقة - 00:21:53

وحالة التمرد على الخالق وعلى الرسل. الله المستعان قال فازا ابيتم علي هذه بلاش دي. خدوا الخصلة الثانية فهم نقتل ابناءنا ونسائنا احنا عندنا في الحصن هنا الحصن مجتمع كامل - 00:22:12

فيه جوة بقى مواشي وزروع ومباه ونساء عدد وهو متحصنين داخله كده قلنا الجيتو بتاعهم طيب قال لهم لا هلم نقتل نسائنا وابنائنا بانفسنا ثم نخرج الى محمد واصحابه رجالا مسلطين السيف - 00:22:33

نطلعوله نباذهم بالسيوف ومفيش ورا مننا حاجة عمليات زي زي الانتحارية كده طالعين قاتل يا مقتول لم نترك وراءنا ثقلا حاجة تتقىنا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد صلی الله عليه وسلم - 00:22:55

فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا نسلا نخشى عليه لو خلص علينا ما خسرناش حاجة وان نظهر ولو انتصرنا عليه فلا عمرى لنجدن النساء والابناء. هنعرف بعد كده نتزوج نساء اخر - 00:23:15

وننجب اه ابناء اخر قالوا نقتل هؤلاء المساكين. فما خير العيش بعدهم بلاش نفع للاختيار ده. قال فان ابيتم علي هذه الطير الثالث بقى فان الليلة ليلة السبت وانه عسى ان يكون محمد صلی الله عليه وسلم - 00:23:32

واصحابه قد امنون فيها فانزلوا لعلنا نصيب من محمد واصحابه غرة خلاص ننزل نقاتلهم يوم السبت وهم مش هيبيقوا متوقعين مننا قتال في اليوم ده قالوا نفسد سبتنا علينا ونحدث فيه ما لم يحدث من كان قبلنا الا من قد علمت - 00:23:52

فاصحابه ما لم يخف عليك من المسوخ هنا کعب ابن اسد كده خلص اللي عنده قال ما بات رجل منكم منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حازما. انت ما فيش فيكم فايدة اصلا - 00:24:17

انت ما فيش فيكم فايدة ثم انهم بعثوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم ابعث اليها ابا لبابة ابن عبدالمنذر لمستشاره في امننا آآ ابو لبابة رضي الله عنه - 00:24:33

آوارضاه هو بشير ابن عبدالمنذر ويقال رفاعة ابن عبدالمنذر من ساداتبني عمرو بن عوف ابن مالك ابن الاوس الانصاري وسيدنا ابو لبابة مش حد صغير. ابو لبابة كان احد النقباء - 00:24:54

ليلة العقبة احد النقباء الاتناشر ليلة الایه؟ العقبة وكانت رايةبني عمرو يوم الفتح معه ابو لبابة احد البدريين رضي الله عنه وارضاه ابو لبابة ابن المنزل اسمه بشير وقيل اسمه آآ رفاعة - 00:25:16

طيب ابو لبابه رضي الله عنه وارضاه من الاوس والاوس حلفاء مين حلفاءبني قريظة وكان ابو لبابه رضي الله عنه وارضاه فيه رقة وكانت له اموال واولاد في هزه الحصان. يعني كان بيني وبينهم صلة - 00:25:39

فهم لزلك ايه؟ قالوا ابعت لنا ابا لبابه فلما ارسل اليهم ابا لبابه رضي الله عنه وارضاه فلما رأوه ساعة ما اليهود شافوه قاموا اليه قام اليه الرجال. كل الرجال وقفوا له - 00:25:56

ووجهش اليه النساء والصبيان بيكون في وجهه فرق له العاطفة العواطف عواصف ما لم تنضبط بالشرع العواطف عواصف ما لم تنضبط بالشرع ابو لبابه رضي الله عنه وارضاه ومن هو شف احنا قلنا هو - 00:26:09

وضعه ايه احد النقباء ومن البدربيين حامل اللواء في يوم الفتح وو الى اخره. ومع ذلك رق لهم وقالوا له يا ابا لبابه اترى ان ننزل على حكم محمد صلى الله عليه وسلم؟ هم متحاصرين - 00:26:33

مش راضيين يفتحوا الحصون والنبي صلى الله عليه وسلم لا يبرح مكانه في الحصار وهم مش راضيين ينزلوا على حكم النبي عليه الصلاة والسلام فيسألوه على حكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

قال نعم واشار بيده الى حلقة انه الذبح. قال لهم انزلوا على الحكم كده يعني ايه اندبح هو سيدنا ابو لبابه عرف الكلام ده منين من مجريات الاحداث وتطورها. احنا قلنا هشام ابن قيس قال له يطلعوا يخرجوا بالاموال وما حملت الاابل رفض - 00:27:05

هيبقى هو الاختيار اللي عند النبي عليه الصلاة والسلام اختيار واحد انهم يذبحوا فابو لبابه افتشى هزا الامر وده كان من سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وده امر يعني لما تيجي تنظر فيه - 00:27:29

امر اه اه صعب نزلت الاية هنا بقى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون والخيانة تطلق على مخالفة امر الله عز وجل فيما دق وما جل - 00:27:48

وفيما عم وما خص الانسان ممكنا يعمل عملا يبتدر منه يفلت منه ويكون عند الله كبير له شأن الاية دي لما نزلت يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - 00:28:14

يقول اه محمد بن شهاب الزهري نزلت في ابي لبابه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى حلقة انه الذبح وكذا قال السدي انها نزلت في ابي لبابه - 00:28:42

وكذا قال ابن عباس رضي الله عنه وكذلك قال محمد ابن السائب الكلبي وكذا قال مقاتل ابن سليمان حصل هنا حاجة غريبة جدا بقى يبقى قلنا اهو ان ده ايه - 00:29:03

سيدنا ابو لبابه كان منصبه ومكانه من النبي عليه الصلاة والسلام وولاؤه للنبي عليه الصلاة والسلام وللمسلمين يحتم عليه الا ينطق الا يفعل هزه الاشارة ده ما تكلمش ده عيب الاشارة بس اشار بيده الى حلق كده - 00:29:19

اشار بس ايه اللي حصل ان سيدنا ابو لبابه بيحكى عن نفسه بيقول فوالله ما ببرحت قدمي ما اتحركتش خطوة حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله قطوة وقال ما مشيتش خطوة واحدة. بعد ما عملت كده مباشرة - 00:29:38

علمت اني قد خنت الله ورسوله وقف تبقى فعل لسيدنا آآآ ابواب ابي لبابه رضي الله عنه وارضاه اللي عايز يجيب نص لکلامي لانه لقينها قصة مؤثرة جدا جدا ومحتجين كل واحد فينا - 00:30:06

يتمثل موقف ابي لبابه رضي الله عنه وارضاه ابو لبابه قال فوالله ما زالت قدمامي من مكانهما حتى عرفت اني قد خنت الله ورسوله فانطلق ابو الوابة رضي الله عنه على وجهه هو كان فين دلو قتي - 00:30:30

في ارض بني قريظة انطلق خد السبع ساعات دول كلهم حتى وصل الى المسجد في المدينة وعمد الى سارية من سواري المسجد اسطوانة من اساطير المسجد اسمها عاهليا اسطوانة التوبة - 00:30:54

او سارية التوبة ما زالت موجودة الى الان ومعلمة معروفة يقول ايضا المؤرخون انها هي هي التي ربط فيها النبي صلى الله عليه وسلم سامة بن اسامة رضي الله عنه وارضاه - 00:31:13

فذهب الى المسجد الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وربط نفسه في سارية من سواري المسجد وقال لا ابرح مكانى هذا حتى 00:31:26  
يتوب الله علي ما صنعت وقرر الا يفك نفسه حتى يفكه النبي صلى الله عليه وسلم تنزل توبته او غير ذلك -  
وصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لو جاء قال اما لو جاعني لاستغفرت له اما وقد فعل ذلك او فعل ما فعل فما انا بالذى اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه - 00:31:50  
ظل ابو لبابه محبوسا في القيد لا يذوق ذواقا ولا يطعم طعاما ستة ايام متواصلة تأته امرأته في وقت كل صلاة تفك قيده فيصلى 00:32:14  
ويرجع تقيده مرة اخرى من جديد -  
كل واحد فينا يحتاج ببقى عنده اسطوانة للتوبة زي سيدنا ابو لبابه كده رضي الله عنه وارضاه اسطوانة من اسطوانات التوبة دي  
اللي هي ايه بقى اول حاجة سيدنا ابو لبابه رضي الله عنه وارضاه تبصر بذنبه. عرف انه عمل زنب - 00:32:33  
ودي اول حاجة احنا عايزينها عرف ايه انه عمل زنب. الواحد فينا يعرف انه عمل زنب ما يشتريش عليه الزنب بغيره. هو انا عملت زنب التبصر البصيرة ان تعلم انك الان قد زلت قدمك دي اولا - 00:32:54  
سانيا الاعتراف بالذنب الاعتراف بالذنب ببقى انا تبصرت بزنب واعترفت به. اعترفت لربنا ان انا ازنبت سالسا استعظام الزنب بما  
برحت قدمي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله استعظام الذنب - 00:33:13  
حاجة كبيرة او يرابعا الانكسار بين يدي الله عز وجل الانكسار الكامل من جراء هذا الزنب خامسا التضرع والالاحاج واظهار الندم من  
هذا الزنب سادسا التحمل تحمل مسئولية هذا الزنب وعاقبته. في التوبة - 00:33:38  
لو كل واحد فينا اتعامل مع الزنوب بالطريقة ديت اترى يظل لاحدنا ذنب مقيم عليه سنوات طويلة لا يستطع ان يفارقه اترى ان  
يكون لاحدنا زنب في الخلوة يخرج امام الناس بهيئة وهو بينه وبين الله بهيئة اخرى - 00:34:10  
اتظن ان يكون لاحدنا ذنب يتعامل معه كأنه شيء يسير. شيء تافه لا يساوي ولا يلتفت اليه؟ لا والله اسطوانة التوبة وانا اتساءل بيني  
وبين نفسي كيف مرت هذه الايام والليالي الست - 00:34:31  
على سيدنا ابي لبابه رضي الله عنه وارضاه كيف يكون ليه كيف تكون ايامه ما الذي كان يشغله وهو لا يدرى بعد ما الله قاض فيه.  
وما الله صانع به سبحانه وتعالى - 00:34:52  
ولكن الله عز وجل غفور رحيم تواب تاب الله عز وجل على ابي لبابه تاب الله عز وجل على ابي لبابه خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
ذات ليلة وهو في بيت ام سلمة - 00:35:10  
وقال في السحر ضحك صلى الله عليه وسلم فرحا وكان يحب اصحابه صلى الله عليه وسلم حبا شديدا وقد تاب الله على ابي لبابه.  
فقالت ام سلمة رضي الله عنها - 00:35:33  
يا رسول الله ابشره قال ان شئت تكلمت بذلك وكان ذلك قبل نزول الحجاب ففتحت ستراه بيتها او حجرتها وقالت يا ابا لبابه ابشر  
لقد تاب الله عليك فاقبل اليه الناس يهنتونه يريدون ان يفكوا قيده قال لا والله - 00:35:47  
حتى يكون الذي يفكني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو لبابه فوالله ما زالت قدمي من مكانهما حتى  
عرفت انه اني قد خنت الله ورسوله - 00:36:11  
ثم انطلق ابو لبابه على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتبط في المسجد الى عمود من عمدہ وقال لا ابرح  
مكانی هذا حتى يتوب الله علي ما صنعت - 00:36:27  
وعاهدت الله شف من تمام التوبة بقى عاهدت الله الا اطأ بنى قريظة ابدا انا ايه اللي وقعني في الجريمة ديت ان انا بحبهم لأ ما  
بحبهمش لان ربنا قال لا تجدوا قوما يؤمدون وله نخل يؤدون. ان انا رقيت لهم - 00:36:40  
انا تعاطفت معهم ان انا لي ارض هناك وكده طب انا مش نازل المكان ده تاني وهو ده التعامل النافع مع اي معصية فر من المعصية  
فرارك من الاسد اقطع القنطرة او الكوبري او الممر او المسار اللي بيصلك بالمعصية. اقطعه اهدمه - 00:37:00  
انهيه انسفه لكن الواحد فينا بقى على اه الطريق والمسارات والسبل اللي بترتبطه بالمعصية وعلى الرجال اللي بتتوقه بالمعصية وعلى

الا شخص اللي بيوفروا له المعصية ويقرع الابواب اللي فيها وينزل بالاماكن اللي فيها المعصية وتتجده يقول في - 00:37:24

اه نوع من اه التمحل والسخف انا مش عارف ليه مش عارف اتوب؟ ما انتش عارف ليه مش عارف تتوب ده لان انت في الحقيقة ما خدتش بالاسباب الحقيقة الایه - 00:37:48

بالتوبة انت مش عارف تقول عشان كده طيب بيقول فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه اه بيقول ولا ارى في بلد خنت الله ورسوله فيه ابدا فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره - 00:38:02

وكان قد استبطأ قال اما انه لو جاءني لاستغفرت له فاما اذ فعل فما انا بالذى اطلقه من مكاني حتى يتوب الله عليه وعن ام سلمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تيب على ابي ذبابه قلت افلا ابشرك يا رسول الله؟ قال بلى ان شئت - 00:38:20  
ففوقت على باب حجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهم الحجاب فقالت يا ابا الوابة ابشر فقد تاب الله عليك قالت فشار الناس اليه ليطلقوه فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقني بيده - 00:38:39

فلما مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا الى صلاة الصبح اطلقه قال ابن هشام اقام ابو لبابة مرتبطا بالجذع ست ليال تأتيه امرأته في كل وقت صلاة - 00:38:55

فتحله للصلاه ثم يعود فيرتبط بالجذع فلما اصبحوا نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه اللي خلى اليهود يغيروا رأيهم ونزل على حكم رسول الله في حته هنا ما زكرهاش - 00:39:09

سیدنا علي بن ابی طالب وکان معه الراية قال لاذوقن ما ذاق حمزة بن عبد المطلب او لافتحن هزا الحصن وده يا جماعة الفرق بين الاثنين بقى ليسوا سواء نزج وحصونهم معهم النساء والزيرية والاموال والفاكهه - 00:39:25

والماء العذب والارض ومحчинين وناس تانيين بقى لهم خمسة واربعين يوم حفر خندق خمستاشر وتلاتين يوم حصار الخندق وبعدين بيجوا كمان خمسة وعشرين ليلة يعني كان كده احسب كده الليالي دي كلها - 00:39:48

واصابهم الجهد الشديد والبرد الشديد والجوع الشديد. كل ده بس الفرق فين في المعنويات والنفسية ساعة ما سیدنا علي قال لاذوقن ما ذاق حمزة ابن عبد المطلب والموت يعني. او لافتحن الحصن - 00:40:05

ايه اللي حصل قزف في قلوبهم الرعب قال لك خلاص احنا سلمنا استسلموا قالوا هننزل على حكم النبي عليه الصلاة والسلام هنا من الذي زهر في الاحdas الاوس قبيلة الاوس - 00:40:20

كلهم مجموع رجال الاوس فتواسبت الاوس فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم موالينا دون الخزرج دول موالينا انت مش وقد فعلت في موالى اخواننا بالامس ما قد علمت - 00:40:34

النبي صلى الله عليه وسلم قبل بنى قريظة كان حصر بنى قينقاع وجاءه عبدالله بن ابى بن سلول فقال يا محمد احسن في موالى ثلاثمائة دارع واربعمائة حاسر تحصدتهم في طحوة من نهار. احسن في موالى - 00:40:52

فالنبي قال لهم لك وهم لهم له ان هم يطعلوا من الایه اطلعوا من البلد من غير ما يقتلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما كلموه فيهم صلى الله عليه وسلم ودي السياسة الشرعية بقى - 00:41:10

كيف يدير النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه نفوس اصحابه وكيف يدير في المدينة كانت قبائل اوس الخزرج منه حزارات قبل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا عشر الاوس - 00:41:23

ان يحكم فيهم رجل منكم كده انا عملت اللي عليه فيحكم فيهم ايه رجل من الاوس خدوه يحكم في رجل اوس. قالوا بلى يا رسول الله قال فذاك الى سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه - 00:41:38

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد بن معاذ في خيمة لامرأة من اسلم اول طبيبة في الاسلام او ساعات يقول عليها اول ممرضة في الاسلام رفيدة - 00:41:53

الاسلامية رفيدة الاسلامية آرضي الله عنها وارضاها من قبيلة اسلم وكانت تتبرع بمداواة الجرحى الجريح اللي طالع من حرب ده وما لوش حد يخدمه ضائع ما لوش يعني هو مهاجر اصلا - 00:42:03

لـا لـه زوجـة وـلـا لـه اـبـن وـلـا لـه اـي مـا فـيـش حـد يـخـدـمـه. فـكـانـتـ هـي خـيـمة وـبـتـخـدـمـه وـتـحـتـسـبـ بـنـفـسـكـ لـا تـداـوـيـ الجـرـحـ  
وـتـحـتـسـبـ بـنـفـسـهـا عـلـى خـدـمـة مـنـ كـانـتـ بـه ضـيـعـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. دـيـ الضـيـعـةـ يـعـنـيـ ماـ اـيـهـ؟ مـاـ عـنـدـوـشـ حـدـ يـقـومـ شـائـهـ - 00:42:19  
وـكـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـقـوـمـهـ حـيـنـ اـصـابـهـ السـهـمـ بـالـخـنـدـقـ اـجـعـلـوـهـ فـي خـيـمةـ رـفـيـدـةـ حـتـىـ اـعـوـدـهـ مـنـ قـرـيـبـ سـيـدـنـاـ  
سـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ دـهـ قـصـةـ تـانـيـةـ بـقـىـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:42:37

آـآـ سـيـدـ بـنـيـ الـاـشـهـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ سـعـدـ اـسـلـمـ عـلـىـ يـدـ مـصـعـبـ اـبـنـ عـمـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ وـسـيـدـنـاـ سـعـدـ عـاـشـ فـيـ الـاـسـلـامـ يـقـالـ سـتـ  
سـنـيـنـ وـيـقـالـ خـمـسـ سـنـيـنـ خـلـيـهـمـ سـتـ سـنـيـنـ - 00:42:51

مـاتـ وـعـنـدـ سـبـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ سـنـةـ لـكـنـ عـنـدـ مـوـتـهـ حـدـسـتـ لـهـ مـنـاقـبـ يـعـنـيـ اـهـتـزـ لـمـوـتـهـ عـرـشـ الرـحـمـنـ وـشـيـعـهـ سـبـعـونـ الـفـ مـلـكـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ مـنـادـيـلـ سـعـدـ فـيـ الـجـنـةـ خـيـرـ مـنـ هـذـهـ لـمـاـ كـانـوـاـ مـعـجـبـيـنـ بـالـلـايـهـ - 00:43:12  
الـحـرـيرـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ جـلـسـنـاـ يـعـنـيـ نـسـتـذـكـرـ كـدـهـ مـاـ قـالـهـ سـعـدـ اـنـ اـهـ كـانـ صـاحـبـ ضـغـطـةـ الـقـبـرـ الـتـيـ كـشـفـهـاـ اللـهـ عـنـهـ  
وـقـالـ لـوـ نـجـاـ مـنـهـ اـحـدـ لـنـجـاـ مـنـهـ - 00:43:39

سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ الـمـهـمـ سـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ سـيـدـ آـآـ بـنـيـ عـبـدـ الـاـشـهـلـ وـسـيـدـ مـنـ سـادـاتـ الـاـوـسـ رـئـيـسـ  
قـبـيـلـةـ الـاـوـسـ تـقـرـيـبـاـ اوـ زـعـيمـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـتـ لـيـهـ وـجـابـهـ - 00:43:56  
فـلـمـ اـتـيـ سـعـدـ حـمـلـوـهـ عـلـىـ حـمـارـ وـكـانـ اـصـابـهـ سـهـمـ بـاـكـحـلـهـ اـهـ وـالـاـكـحـلـ وـبـيـسـمـوـهـ آـآـ عـرـقـ الـحـيـاـةـ عـرـقـ فـيـ وـسـطـ الـزـرـاعـ يـغـتـزـىـ مـنـهـ  
وـيـفـصـدـ يـعـنـيـ يـتـعـمـلـ مـنـهـ آـآـ يـتـحـطـ فـيـهـ الدـوـاـ - 00:44:16

بـالـحـقـنـ الـوـالـدـيـةـ كـدـهـ وـيـفـصـلـ يـعـنـيـ يـتـعـمـلـ زـيـ حـجـامـةـ كـدـهـ اوـ يـتـاـخـدـ مـنـهـ يـمـتـصـ مـنـهـ الدـمـ الـفـاسـدـ وـهـوـ بـيـسـمـيـ عـرـقـ الـحـيـاـةـ فـيـقـالـ اـنـ هـوـ  
وـصـلـ مـنـ الـمـنـتـصـفـ الـزـرـاعـيـ اـلـىـ الـلـايـهـ؟ اـلـىـ الـكـاهـلـ هـنـاـ - 00:44:40

فـرـمـيـ بـسـهـمـ مـنـ اـبـنـ الـعـرـقـةـ فـقـطـ اـكـحـلـهـ اـكـحـلـهـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـوـاـهـ فـاـنـتـفـخـ فـحـسـمـهـ وـكـوـهـ فـاـنـتـفـخـ فـالـجـرـحـ مـاـ كـانـشـ  
رـاضـيـ يـبـزـيـطـ فـقـالـ سـعـدـ فـيـ دـعـائـهـ اللـهـ لـاـ تـمـتـنـيـ حـتـىـ تـقـرـ عـيـنـيـ مـنـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ - 00:44:52

وـقـالـ اللـهـ اـنـ كـنـتـ قـدـ اـبـقـيـتـ مـنـ حـرـبـ رـسـوـلـكـ لـقـرـيـشـ شـيـئـاـ فـابـقـنـيـ لـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـاتـاهـ قـوـمـهـ فـحـمـلـوـهـ  
عـلـىـ حـمـارـ وـكـانـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ جـسـيـمـاـ. يـعـنـيـ لـمـاـ كـانـ يـرـكـبـ عـلـىـ حـمـارـهـ كـانـ رـجـلـيـهـ تـجـيـبـ الـارـضـ - 00:45:15  
قـدـ وـطـؤـواـ لـهـ بـوـسـادـةـ مـنـ اـدـمـ يـعـنـيـ مـنـ جـلـدـ وـكـانـ رـجـلـاـ جـسـيـمـاـ جـمـيـلـاـ ثـمـ اـقـبـلـوـاـ مـعـهـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ يـقـولـوـنـ  
اوـسـ بـقـىـ حـوـالـيـنـ سـيـدـنـاـ سـعـدـ يـقـولـ اـيـهـ؟ يـاـ اـبـاـ عـمـروـ - 00:45:37

احـسـنـ فـيـ مـوـالـيـكـ فـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ وـلـاـكـ لـتـحـسـنـ فـيـهـمـ فـلـمـ اـكـثـرـوـاـ عـلـيـهـ اـتـكـلـمـوـاـ كـتـيرـ قـالـ اـيـهـ بـقـىـ سـيـدـنـاـ سـعـدـ  
قـالـ لـقـدـ اـنـاـ يـعـنـيـ حـانـ لـقـدـ اـنـاـ لـسـعـدـ اـلـاـ تـأـخـذـهـ فـيـ اللـهـ لـوـمـةـ لـائـمـ - 00:45:50

فـرـجـعـ بـعـضـ مـنـ كـانـ مـعـهـ مـنـ قـوـمـهـ اـلـىـ دـارـ بـنـيـ عـبـدـ الـاـشـهـلـ فـنـعـيـ لـهـمـ رـجـالـ بـنـيـ قـرـيـزـةـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـ بـيـهـمـ سـعـدـ قـبـلـ مـاـ يـعـرـفـ هـيـحـكمـ  
بـاـيـهـ؟ قـالـ لـهـمـ اـيـهـ؟ اـحـتـسـبـوـهـمـ بـقـىـ. هـمـ رـاحـوـاـ خـلـاـصـ كـدـهـ - 00:46:12

رـاحـوـاـ فـيـ الـوـبـاءـ كـدـهـ مـعـ الـلـيـ هـيـحـصـلـ عـنـ كـلـمـتـهـ التـيـ سـمـعـ مـنـهـاـ. فـلـمـ اـنـتـهـىـ سـعـدـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـسـلـمـينـ. شـفـ  
عـقـلـ سـيـدـنـاـ سـعـدـ بـقـىـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـمـوـاـ اـلـىـ سـيـدـكـمـ - 00:46:25

فـانـزـلـوـاـ فـاـمـاـ الـمـهـاـجـرـوـنـ مـنـ قـرـيـشـ فـيـقـولـوـنـ اـنـمـاـ اـرـادـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـنـصـارـ وـاـمـاـ الـاـنـصـارـ فـيـكـوـنـ قـدـ عـمـ بـهـ رـسـوـلـ  
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـامـوـاـ اـلـيـهـ. فـقـالـوـاـ يـاـ اـبـاـ عـمـروـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ وـلـاـكـ اـمـرـ مـوـالـيـكـ لـتـحـكـمـ فـيـهـمـ -  
00:46:40

فـقـالـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ عـلـيـكـمـ بـزـلـكـ عـهـدـ اللـهـ وـمـيـسـاقـهـ. هـوـ كـدـهـ بـيـاـخـدـ الـاـولـ قـبـلـ مـاـ يـصـدـرـ الـحـكـمـ اـحـنـاـ كـدـهـ عـهـدـ رـبـنـاـ وـمـيـسـاقـهـ اـنـ الـحـكـمـ  
الـلـيـ اـنـاـ حـكـمـ بـهـ هـيـتـنـفـزـ اـنـ الـحـكـمـ فـيـهـمـ لـمـاـ حـكـمـتـ - 00:46:55

قـالـوـاـ نـعـمـ. بـيـقـيـ بـيـكـلـمـ بـتـوـعـ الـاـوـسـ الـاـوـلـ مـاـ حـدـشـ هـيـتـرـدـ مـاـشـيـ قـالـ وـعـلـىـ مـاـ هـاـ هـنـاـ الـحـتـةـ هـاـ هـنـاـ الـنـاـحـيـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـىـهـ وـسـلـمـ بـسـ مـاـ قـدـرـشـ يـقـولـ وـهـلـ هـيـكـوـنـ حـكـمـ نـافـذـ عـلـىـ الـنـبـيـ - 00:47:11

تأدبا صلى الله عليه وسلم مش قادر يقول الكلمة دي يعني عايز يقول اذا لو حكمت الحكم النبي هينفز الحكم يعني؟ صلى الله عليه وسلم. بس ما قدرش ينطق الكلمة دي تأدبا - [00:47:25](#)

قال وعلى من ها هنا وشار ايه؟ في الناحية التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن الرسول صلى الله عليه وسلم اجلالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:47:35](#)

قال سعد فاني احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبي الذاري والنساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقة سبع سماوات - [00:47:46](#)

قال الله عز وجل وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم حصونهم وقدف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون اللي هم الرجال. وتأسieron فريقا اللي هم النساء والزربية واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطهوها - [00:48:07](#)

وكان الله على كل شيء قدير يقال انهم كانوا ربعمية واحد اقتلوا. ويقال ستمة ويقال سبعة والله اعلم ثم استنزلوا فحبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار بنت الحارس. الدار دي بيبقى مكان كبير - [00:48:29](#)

حوش كده ده اسمه الدار وله سور وجوة منه اماكن اسمها الاماكن اللي الناس بتتنام فيها الاوض كلمة برضو يعني هي ممكن تاخد الربعمية بتاخد كل دولت حبسهم في دار بنت الحارس - [00:48:49](#)

سم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة فخندق بها خنادق عمل حفر سبع بعس اليهم فضرب اعناقهم في تلك الخنادق يخرج بهم اليه ارسالا. يجوا لهم ايه؟ دفعات كده وراء بعض كده - [00:49:04](#)

جماعات وفيهم عدو الله حبي بن اخطب وكمب بن اسد رأس القوم وهم ستمائة او سبعمائة والمكر لهم يقول كانوا بين الثماني مائة والتسعمائة وقد قالوا لكمب بن اسد وهم يذهب بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا - [00:49:20](#)

هو نفس الغباوة برضه موجودة وهم كده محبوسين في الدار بنت الحارس وكل شوية ينادوا على عشرة منهم مسلا طب قولوا هي عملوا فينا ايه؟ ها ها ويحصل ايه قال كعب - [00:49:41](#)

لما قيل له ما تراه يصنع بنا؟ قال افي كل موضع لا تعلقون تفهموش حد في اي موضع مفيش فهم خالص رايحين فين؟ امتحنوا شافوه رايحين فين يعني؟ بيقول لهم ايه؟ افي كل موطن لا تعلقون - [00:49:53](#)

الا ترون الداعي لا ينزع اللي بيدعوا مش عمال يبطل وانه من زهب منكم ليرجع هو والله القتل فلم ينزل ذلك الدأب حتى فرغ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:11](#)

واتي بحبي بن اخطب عدو الله وعليه حلة فقاحية يعني لونها وردي كده حلة سميكة يعني يعمل ايه من حقده اليهودي؟ شقها قال قد شقها عليه من كل ناحية قدر انملة - [00:50:28](#)

يعني قطعها بالموس كده بحبيس ان ما حدش ينفع ينتفع بها بعد منه لئلا يسلبها. مجموعة يداه الى عنقه بحبل فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله ما لمت نفسي في عداوتك - [00:50:46](#)

انا مش زعلان على اللي حصل انا ضميري مرتاح ان انا خدت الطريق ده عداوتك ما بقيت اعوز بالله بيقولوا اما والله ما لمت نفسي في عداوتك ولكنه من يخذل الله يخذل - [00:51:05](#)

ودي بنقول الحكمة ضلت المؤمن اينما وجدها فهو اولى بها. هي فعلا كده ودي شعار بقى من يخذل الله يخزل وتنفع تتقا حاجتين. من يخذل الله يعني لا ينصر الله عز وجل - [00:51:23](#)

يخزله الله او من يخذل الله فلا ناصر له من يخذل الله يخزل ثم اقبل على الناس وبدأ يوعظ الناس بقى. قال ايه الناس انه لا بأس ده به. انه لا بأس بامر الله - [00:51:39](#)

كتاب وقدر وملحمة كتبها الله علىبني اسرائيل ثم جلس فضرب عنقه وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة. قالت والله انها لعندى تحدثوا معي. عمال تتحدس معي وتضحك - [00:51:57](#)

ظهرها وبطنا بتضحك وبنتكلم عادي جدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالها في السوق اذ هتف باسمها اين فلانة قالت انا

والله قلتها ويلك ما لك؟ فقلت اقتل. قام رايحة اقتل دلوقتي - [00:52:21](#)

قالت عائشة رضي الله عنها قلت ولما؟ قالت لحدس احدسته. انا عملت جريمة. ايه الجريمة اللي عملتها بقى؟ انها قلت ايه؟ آآ خلاد ابن سويد طرحت عليه راحة فقتلتاه فقتلتاه ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:52:42](#)

فانطلق بها فضربت عنقها فكانت عائشة رضي الله عنها تقول فوالله ما انسى عجبها منها طيب نفسها وكثرة ضحكتها وقد عرفت انها تقتل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل كل من انبت منهم انبت الشعر الخشن حول القبل. وده احد علامات البلوغ - [00:52:59](#)

الشعر الخشن حول القبل من الذكور ده احد علامات البلوغ فعن عطية القرظي رضي الله عنه وارضاه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ان يقتل منبني قريظة - [00:53:23](#)

كل من انبت منهم و كنت غلاماً فوجدوني لم انبت فخلوا سبلي وعن ايوب ابن عبدالرحمن ان سلمى بنت قيس وكانت احدى حالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين - [00:53:35](#)

وابياعته بيعة النساء. سأله رفاعة بن سموئل القرزي وكان رجلاً قد بلغ فلماز بها وكان يعرفهم قبل ذلك فقالت يا نبي الله بابي انت وامي هب لي رفاعاً فانه قد زعم انه سيسصلني ويأكل لحم الجمل - [00:53:49](#)

ووهبه لها فاستحيته ما قتلت لم يقتل معهم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم اموالبني قريظة ونساءهم وابنائهم على المسلمين ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:07](#)

سعد بن زيد الانصاري اخيبني عبدالاشهل بسبايا من سبايا بني قريظة الى نجد فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى لنفسه من نسائهم ريحانة بنت عمرو - [00:54:23](#)

ابن كنافة فكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها وهي في ملته. ملك يمين مش زوجة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه ان يتزوجها ويضرب عليها الحجاب - [00:54:41](#)

فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تتركتني في ملته فهو اخف على وعليك فتركها وقد كانت حين سبها قد تعصت بالاسلام وابت الا اليهودية فعز لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد في نفسه لذلك من امرها - [00:54:53](#)

فيبيئها هو مع اصحابه اذ سمع نعلين خلفه فقال ان هزا لثعلبة بن سعية يبشرني باسلام ريحانة فجاءه فقال يا رسول الله قد اسلمت ريحانة فسره ذلك من امرها وقع ببردو في هزة الغزوة - [00:55:13](#)

امور منها اه امر عمرو بن سعدة لو انت فاكرين ان عمرو ابن سعدة ده كان ابى انه يغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فمر في تلك الليلة عمرو بن سعدة القرزي بحرس الرسول صلى الله عليه وسلم ومعهم وعليهم محمد بن مسلمة - [00:55:37](#)

فلما رأه قال من هزا؟ قال انا عمرو بن سعدة فقال محمد بن مسلمة حين عرفه اللهم لا تحرمني اقالة عثرات الكرام ثم خلى سبليه فخرج على وجهه حتى اتى بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تلك الليلة - [00:56:01](#)

ثم ذهب فلم يدراً اين توجه من الارض الى يومه هذا ويقال انه كان موسق فاصبحوا فوجدوا وساقه قد القي وهو ليس موجوداً. وقال النبي صلى الله عليه وسلم نجاه الله بالوفاء - [00:56:20](#)

هناك نفر اسلم من هؤلاء. هم منبني هدل يذكر ابن اسحاق انه قال ان ثعلبة ابن سعية اللي لسه مذكور معنا في الاثر دلوقتي واسيد بن سعية واسد بن عبيده وهم نفر منبني هدل ليسوا منبني قريظة ولا النظير نسبهم فوق ذلك هم بنوا عم بالقوم - [00:56:36](#)

اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنفعهم الله بذلك الاسلام قصة بقى بها نختم لكنها قصة غريبة سبحان الله يعني - [00:56:58](#)

وهي في شأن الزبير بن بطة سيدنا ثابت ابن قيس ابن الشمامس كان اسر في الجاهلية للزبير ابن بطة يوم بعاس فاخذه فجز ناصيته ثم خلى سبليه. ودي منه كبيرة جداً. فلما كان في يومبني قريظة كان - [00:57:14](#)

الزبير ابن بطة دهشيخ كبير راجل طاعن في السن فجاءه ثابت ابن قيس وقال يا ابا عبدالرحمن هل تعرفي؟ قال وهل يجهل مثلي

مسلك؟ قال اني اردت ان اجزيك بيديك - [00:57:38](#)

كعندى. انت لك على فضل انا عايز ارجعه قال ان الكريم يجزي الكريم. ثم اتى ثابت ابن قيس النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انه قد كان للزبير علي منة - [00:57:52](#)

وقد احبيت ان اجزيه بها فهب لي دمه فنل وهب له دمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهب لي دمك فقال له شيخ كبير لا اهل له ولا ولد انتم هتاخدوا النساء - [00:58:05](#)

والزربية والاموال. هعيش اعمل ايه فما يصنع بالحياة؟ فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله هب لي امرأته وولده قال هم لك وهب له امرأة ولده - [00:58:19](#)

فاتاه فقال قد وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك وولدك فهم لك فقال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم فما بقاوهم على ذلك فاتى ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:58:34](#)

ما له؟ قال هو لك خد له ما له كمان. فاتاه سابت فقال قد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك فهو لك قال اي سابت هيبدأ يسأله بقى اسئلة دلوقتني - [00:58:49](#)

ما فعل الذي كان وجهه مرأة صينية يتراوى فيها عزار الحي كعب بن اسد مين اللي وشه كان منور زي الصينية كده الناس بتشوفها قال قتل قال فما فعل سيد الحاضر والبادي حبي بن اخطب - [00:59:02](#)

قال قتل قال فما فعل مقدمتنا اذا شدنا وحاميتنا اذا فررنا عزال ابن ساموؤال قال قتل قال فما فعل المجلسان يعنيبني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة قال قتلوا - [00:59:23](#)

قال فاني اسألك يا سابت بيدي عندك الا الحقتنى بالقوم فوالله ما في العيش بعد هؤلاء من خير فما انا بصابر لله فتلة دلو ناضح حتى القى الاحبة فقدمه ثابت فضرب عنقه - [00:59:43](#)

فلما بلغ ابا بكر الصديق قوله القى الاحبة قال يلقاهم والله في نار جهنم خالدا مخلدا فيه. او ده نموذج من البشر انت شوفه واعتبر بحاله بس كده. ده نموذج من البشرة - [01:00:03](#)

نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:20](#)